CC BY

اعتماد الأَساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات: كلية الآداب جامعة الموصل أُنموذجًا

شيماء هاشم يوسف * و سرمد صديق غازي **

تأريخ التقديم: 2022/8/21 تأريخ القبول: 2022/9/10

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة طبيعة اعتماد الأَساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات والتعرف على أسباب اعتمادهم عليها وما هي أوجه استفادتهم منها مصدرًا للمعلومات وما هي التطبيقات الأكثر استخداماً منهم، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعلومات التي يستقونها من هذه المواقع، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات وتم استخدام الاستبانة أَداةً رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة بأساتذة كلية الآداب في جامعة الموصل بوصفها عينة عشوائية لمجتمع هذه الدراسة.

وخرجت الدراسة بمجموعة نتائج أبرزها أن أكثر المواقع والتطبيقات استخداماً من الأَساتذة هو تطبيق الفيسبوك إِذ آتى بالمرتبة الأولى والتليكرام في المرتبة الثانية، كما بينت الدراسة أن من أكثر الخصائص التي جعلتهم يعتمدون على هذه المواقع مصدرًا للمعلومات هي سهولة الاستخدام بالمرتبة الأولى والتفاعلية بالمرتبة الثانية، وأظهرت الدراسة أن أكثر ما يبحث عنه الأَساتيذ في هذه المواقع هي المراجع والابحاث العالمية الجديدة في مجال التخصص، وأبرز ما أوصى به الباحثان هو تقديم رؤى متكاملة عن أساليب واستراتيجيات التوظيف الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال التزود بالمعلومات بندوات ومؤتمرات علمية بهذا الخصوص.

* مدرس مساعد/قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/ كلية الآداب /جامعة الموصل .

** مدرس مساعد/ قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/ كلية الآداب /جامعة الموصل .

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، مصدر المعلومات، الأَساتذة الجامعيين، الإِعلام الجديد.

المقدمة:

تعدُّ وسائل التواصل الاجتماعي احدث تقنيات الاتصال الحديثة وأكثرها شعبية بين مختلف فئات المجتمع، فبعد ان كانت تمثل وسيلة لتحقيق التواصل بين مستخدميها وأداة لتدعيم العلاقات الاجتماعية صارت تمثل وسيط ومصدر معلوماتي حديث يوفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع وانظراً لسهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقلة تكلفتها وإِتاحتها الفورية والتفاعلية والتحديث المستمر للمعلومات تزايد الاعتماد عليها مصدرًا للمعلومات فصارت بديل عن الوسائل التقليدية ذات الوتيرة البطيئة.

واليوم تشهد هذه المواقع الاجتماعية تطور غير مسبوق في ازدياد الاهتمام بها فقد صارت وسيلة لتبادل المعلومات بفضل ما تمتلكه من خصائص جعلت منها الأكثر انتشاراً وشعبية عبر شبكة الإِنترنت والأكثر تميزاً في العديد من الجوانب منها: التفاعلية والأنية، وسهولة ومجانية الاستخدام، مع إِمكانيَّة إِنتاج المحتوى من المستخدمين الذين صاروا فاعلين نشطين، وليس مجرد متلقين سلبيين. لهذا فقد استقطبت هذه المواقع شريحة كبيرة في المجتمع ومن بينهم الأَساتذة الجامعيين، وإِذ يُعَدُّ الاستاذ الجامعي أحد ركائز المجتمع الاكاديمي والنخبة المثقفة بتحكمه واستغلاله لموارد هذه الشبكات الاجتماعية، اذ لابد عليه ان يساهم من جهة كمستهلك للمعلومات والخدمات التي توفرها باستغلالها في مجاله العلمي والمعرفي والبحثي، ومن جهة أُخرى بوصفه منتجًا ومسهمًا في إثراء رصيد الشبكة من المعلومات والأبحاث التي ينشرها من خلالها، لتحقيق التبادل العلمي والمعرفي ومساهمته في بناء المجتمع.

الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة:

لقد صارت مواقع التواصل الاجتماعي تمثل وسيط ومصدر معلوماتي جديد يوفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء حصولك على المعلومات مع من في الشبكة، مع إمكانيَّة إضافة رابط للنص للمزيد من المعلومات، أو الانتقال من موضوع لآخر بسهولة، كما أتاحت للمستخدمين فرصة اختيار المعلومات التي يرغبون فيها، ومساحة للتعبير عن الرأي بحرية وإمكانيَّة للتفاعل المستمر مع صاحب المعلومة، ما ينتج عنه تغذية عكسية فورية، وبهذا فهي أَحدثت ثورة في مجال الامداد بالمعلومات وحلت مشكلة ما كان يسمى بالشح المعلوماتي، ولاسيَّما في ظل تنوع منصاتها. ومع تنامي الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات تزايد الاقبال عليها من أساتذة الجامعات فهم يمثلون فئة النخبة من المستفيدين والأكثر وعياً ورغبة وحاجة للمعلومات من أَجل الإحاطة والتعرف بكل ما هو جديد في مجال عملهم وتخصصهم والاطلاع على آخر البحوث والدراسات العلمية والتواصل المستمر مع طلبتهم ومحيطهم الأَكاديمي والاجتماعي، وعليه زادت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لديهم، منذ أَن صارت تشكل مصدر معلوماتي يلجأ له للتزويد بالمعلومة ومن هنا تتجسد مشكلة الدراسة في البحث عن حجم اعتماد هؤلاء الأَساتذة عليها بوصفها مصدراً للمعلومات من خلال التساؤلات البحثية الآتية:

الأسئلة البحثية:

1. ما مدى اعتماد اساتذة كلية الآداب على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات وما اسباب اعتمادهم عليها؟
2. ما هي المواقع والتطبيقات الأكثر استخداما من اساتذة كلية الآداب ؟
3. ما هي أوجه الاستفادة من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات.
4. ما طبيعة المعلومات التي يبحث عنها اساتذة كلية الآداب في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي من حيث نشأتها وأنواعها واستخداماتها وإيجابياتها وسلبياتها وخصائصها.

2. التعرف على الخصائص التي جعلت الأَساتذة يعتمدون على مواقع التواصل مصدرًا للمعلومات.

3. التعرف على طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الأَساتذة في مواقع التواصل.

4. التعرف على التحديات التي تواجه الأَساتذة وتحول دون استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي .

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الانتشار الواسع والاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي وما تمثله من منافس للوسائل التقليدية في مجال التزود بالمعلومات والحصول عليها، وما تلعبه هذه المعلومات من قوة مهمة في حياة الفرد وهذا ما دفع فئة الأَساتذة بالتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها مصدرًا للمعلومات انطلاقا من حاجتهم للاطلاع على كل ما هو حديث في مجال عملهم واهتماماتهم المهنية والشخصية وتكمن أيضاً أهمية هذه الدراسة في أَنَّها سلطت الضوء على أساتذة كلية الآداب لجامعة الموصل لبيان مدى اعتمادهم على هذه المواقع مصدرًا للمعلومات.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الواقع ويعبر عنه من خلال جميع الحقائق ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج تعالج المشكلة المطروحة.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحثان الاستبانة أَداةً رئيسة لجمع البيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، إِذ تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة بواقع (100) استبانة وتم استرجاع (97) استبانة منها.

عينة الدراسة:

اقتصر مجتمع الدراسة على أساتذة كلية الآداب جامعة الموصل بكافة رتبهم العلمية واختيرت العينة العشوائية البسيطة لتمثل مجتمع الدراسة وذلك لكبر حجم هذا المجتمع وصعوبة حصر جميع مفرداته ولملاءمة هذه العينة لهذا النوع من الدراسات.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات: كلية الآداب جامعة الموصل أُنموذجاً.

2. الحدود المكانية: كلية الآداب/ جامعة الموصل.

3. الحدود الزمنية: 2022.

الدراسات السابقة:

1- غنية صوالحية. اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات: الفايسبوك أنموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة تبسة._ (أُطروحة دكتوراه)، الجزائر: جامعة العربي التبسي – تبسة، 2020[1].

تناولت هذه الدراسة طبيعة اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات، مع التركيز على موقع فيسبوك أنموذجًا واعتمدت الدراسة في بنائها النظري وصياغة فروضها على نظرية الاعتماد على وسائل

---

(1) صوالحية، غنية. اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات: الفايسبوك أنموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة تبسة._ (اطروحة دكتوراه)، الجزائر: جامعة العربي التبسي – تبسة-، 2020. متاح على الرابط: https://www.asjp.cerist.dx بتاريخ 2022/5/5.

الإعلام، وهدفت الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة تبسة لموقع فيسبوك ومدى أهمية الموقع لديهم مصدرًا للمعلومات وطبيعة المعلومات التي يستقونها من الموقع، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات وتم اختيار العينة من الأَساتذة على جميع كليات الجامعة بشكل عشوائي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أَبرزها: أغلبية أَفراد العينة وبنسبة 67.64% أجاب بأنَّهم يعتمدون على فيسبوك في الحصول على المعلومات، وأكدوا أيضاً بأنهم يستخدمون موقع فيسبوك من أكثر من 6 سنوات، وتمثلت أَبرز أسباب اعتماد المبحوثين على موقع فيسبوك مصدرًا للمعلومات في: سهولة الحصول على المعلومات والتفاعل مع الناشر وعدم وجود رقابة على المعلومات.

2- دريبي بن عبدالله الدريبي. استخدام أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي._ مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال._ ع3، 2019[1].

تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى استخدام الأَساتذة بكليات واقسام الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وما معدل استخدامهم لها، وما هي الأغراض التعليمية لاستخدام الأَساتذة لهذه المواقع وهدفت التعرف إلى أي مدى يدرك القائمون بالاتصال بأقسام وكليات الإعلام بالجامعات السعودية خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وما دوافع استخدام الأَساتذة بهذه الكليات لهذه المواقع، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وتمثل مجتمع الدراسة في حسابات الأَساتذة بأقسام وكليات الإعلام في الجامعات السعودية؛ إذ قام الباحث بسحب عينات عشوائية من حسابات مختلف الأَساتذة وأَبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة، هو أَنَّ أَبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون وفقاً

(1) دريبي بن عبدالله الدريبي. استخدام أساتذة الاعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي._ مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال._ ع3، 2019. ص25.

للنوع هو موقع تويتر؛ إذ جاء بنسبة 67.25% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج أيضاً بأن هذه المواقع وسيلة مناسبة لمشاركة المعلومات بأنواعها والروابط التعليمية سواء مع الزملاء في المهنة أو مع الطلبة.

3- عبير محمود جبار. اعتماد طلبة جامعة جيهان على الإعلام الجديد مصدرًا للمعلومات والأخبار._ مجلة جامعة جيهان._ مج1، ع2، 2017[1].

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مدى اعتماد طلبة جامعة جيهان على وسائل الإعلام الجديد مصدرًا في الحصول على المعلومات والاخبار واستخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي واعتمدت على استمارة الاستبانة، واستخدمت العينة العشوائية البسيطة غير المنتظمة؛ إذ تم توزيع (100) استمارة على طلبة الجامعة وخرجت الدراسة بنتائج منها: يعتمد أغلب طلبة جامعة جيهان بشكل كبير وأساسي على الإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة (الفيسبوك، تويتر... الخ) بوصفه مصدرًا مميَّزًا لمعلوماتهم، وتصدر فيسبوك قائمة المواقع التي يعتمدها المبحوثين في الحصول على المعلومات والأخبار.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنَّها سلطت الضوء على أساتذة كلية الآداب لجامعة الموصل لمعرفة مدى اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات وما هي أسباب اعتمادهم عليها والى أي مدى يتم الاستفادة منها ومعرفة الخصائص التي شجعتهم على استخدام هذه المواقع، وما طبيعة المعلومات التي يستقونها منها.

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

(1) عبير محمود جبار. اعتماد طلبة جامعة جيهان على الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار._ مجلة جامعة جيهان._ مج1، ع2، 2017.

قبل التطرُّق إلى تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستفيض سنقوم بتعريف المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة اجرائياً.

تحديد المفاهيم إجرائياً:

- مواقع التواصل الاجتماعي: هي مجموعة المواقع الإلكترونية الاجتماعية التفاعلية التي يملك أساتذة كلية الآداب جامعة الموصل حساب شخصي فيها يسمح لهم بالتواصل والتفاعل مع غيرهم (أَفراد، عائلة، زملاء، طلبة... الخ) في بيئة مجتمع افتراضي بشبكة الإنترنت، إذ يعتمد هؤلاء الأَساتذة على هذه المواقع الاجتماعية مصدرًا للمعلومات وذلك بالاطلاع على كل ما ينشر عبرها من صور، فيديوهات، أخبار، مقالات، كتب إعلانات، ملفات صوتية... الخ) ومن أمثلة هذه المواقع الاجتماعية (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، واتساب، تليكرام، المدونات... الخ).
- مصدر المعلومات: هو القناة أو الوسيلة التي يحصل من خلالها أساتذة كلية الآداب على المعلومات المختلفة من (أخبار، دراسات وبحوث علمية، صور، مقالات، كتب، معلومات متفرقة) ويتمثل مصدر المعلومات في هذه الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة مثل (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، المدونات، التليكرام، واتساب، ... الخ).
- أساتذة كلية الآداب بجامعة الموصل: هم الأَساتذة الجامعيين في كلية الآداب في تخصصات (المعلومات وتقنيات المعرفة، الإعلام، التاريخ، الترجمة، الانكليزي، الفرنسي، التركي، العربي، الفلسفة، الاجتماع) الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه في تخصصاتهم المختلفة وبكافة ألقابهم العلمية والذين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

ظهر العديد من التعريفات لمواقع التواصل الاجتماعي فهناك من يعرفها بأنها مواقع إلكترونيَّة تقدم خدمات اجتماعية لمشتركيها لأغراض التوصل الانساني والاجتماعي، تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأَصدقاء وتبرمجها لخدمة

تكوين صداقات أو البحث عن هوايات واهتمامات مشتركة، وصور وأفلام وأنشطة لدى اشخاص آخرين يتداولونها فيما بينهم[1].

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب web2 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد، مدرسة، جامعة، شركة...) يتم التواصل بينهم بالرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء تعرفهم في الواقع أم أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية[2].

وفي تعريف آخر تعرف بأنَّها عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية[3].

وتعرف أيضاً بأنَّها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم ظهرت على شبكة الإنترنت مع الجيل الثاني للويب وغيرت مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب واكتسبت اسمها

(1) حلمي خضر ساري. التواصل الاجتماعي الابعاد والمباديء والمهارات._ عمان: دار كنوز العلمية للنشر والتوزيع، 2013. ص103-104.

(2) عيساني، رحيمة الطيب. أشكال التفاعلية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب العربي._ المجلة العربية للاعلام والاتصال._ ع15، 2016. ص28.

(3) زاهد راضي. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي._ مجلة التربية._ ع15، 2003. ص23.

الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وأَبرز شبكات التواصل هي (الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب، الواتساب... الخ) [1].

أَمَّا الأستاذ الجامعي فيعرف بأَنَّه: حجر الزاوية في العملية التربوية وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلاً للمعرفة ومسؤولاً عن السير الحسن للعملية التعليمية في الجامعة، ولم يعد الأستاذ مدرساً أو ملقناً للمعرفة بقدر ما هو منظم لنواحي النشاط المؤدية إلى اكتساب المهارات لدى الطالب وللأُستاذ الجامعي مهام عديدة على مدار العالم كالتدريس والاشراف على مشاريع التخرج أو البحوث أو التدريبات الميدانية والاجتماعية والإدارية والمشاركة في المؤتمرات والندوات والورش وفي تحضير الامتحانات وتصحيحها... الخ[2].

أَمَّا مصادر المعلومات فتعرف بأَنَّها: جميع الأوعية والمصادر والقنوات والوسائل التي تحمل، وتقدم للفرد المعلومات باختلاف أشكالها وأنواعها، لتحقيق فائدة ما له، مهما كان نوع هذا المصدر مادية (كتب، صور، وثائق...) أو غير مادية (فرد، هيئة...) ورقية أو إلكترونيَّة[3].

نشأة مواقع التواصل الاجتماعيّ:

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور في منتصف التسعينات إذ أنشيء موقع (classmates.com) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع sixdegrees.com عام 1997 الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة الرسائل الخاصة

(1) السوداني، حسن، محمد المنصور. شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين._ عمان: مركز الكتاب الاكاديمي، 2015. ص25.

(2) فضيل دليو وآخرون. إشكالية المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة._ الجزائر: معهد علم النفس وعلوم التربية، 2006. ص93.

(3) صوالحية، غنية، مصدر سابق. ص239.

لمجموعة من الأَصدقاء وإِمكانيَّة التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع ولكن تم اغلاقها لأنها لم تأتِ بأرباح لمالكيها[1].

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999 و2001 التي لم تحقق نجاحاً لعدم جدوتها المادية، وفي المدة ما بين 2002 و2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها فقد ظهر موقع friend star عام 2002 في كاليفورنيا، وفي النصف الثاني من عام 2002 ظهر في فرنسا موقع skyrock.com بوصفها منصة للتدوين فقط، وفي عام 2003 ظهر الموقع الشهير mayspace.com لكنه على الرغم من الشعبية التي حظي بها فقد عرف تراجعًا فيما بعد[2]. وفي شباط عام 2004 انشأ موقع الفيسبوك على يد مارك زوكربيرغ في جامعة هارفورد وكانت الفكرة إِنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم وقد كان الموقع في البداية متاحاً فقط لطلاب جامعة هارفورد، ثم فتح لطلبة الجامعات، وبعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية ثم عممت لتشمل الموظفين وأَعضاء هيئة التدريس، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عام فأكثر. وفي عام 2005 ظهر موقع اليوتيوب وفي نفس العام ظهر موقع Bebo، وفي عام 2006 ظهر موقع التويتر وفي عام 2009 ظهر موقع Whatsapp وفي عام 2013 ظهر موقع Snapchat وموقع Telegram، ولكل هذه المواقع أهمية كبرى في حياة

(1) الهويدي، فاروق محمد بدر. مدى اعتماد اعضاء هيئة التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة في الجامعات اليمنية._ مجلة الاعلام والفنون، مج1، ع4، 2021. ص197-198.

(2) حفيظة لعور، رانية عياشي. استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة جيجل – قطب تاسوست._ (رسالة ماجستير)، الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –، 2018. ص36.

الكثيرين من فئات المجتمع؛ إذ إنَّها تقرب كل الفئات والأَفراد من بعضهم بعضًا عن طريق التواصل المستمر في كل زمان ومكان[1].

خصائص شبكات التواصل الاجتماعيّ:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من التطبيقات ومنها:-

1. سهولة الاستخدام: التعامل مع هذه الشبكات لا يحتاج إلى خبرة معلوماتية حتى يتم التعامل والتفاعل مع مضامينها ومحتوياتها.

2. التفاعلية: لم يعد الجمهور مجرد مستقبل فقط في عصر ثورة الاتصال والشبكات الاجتماعية صار المواطن هو الذي يقرر متى يريد المعلومة، ويحدد زمن التفاعل والحوار والانتقال من دور المستقبل إلى المرسل أو الناشر[2].

3. العالمية: إذ تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية، إذ يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة، مع اللاتزامنية في التفاعل والانتشار السريع حول العالم، فضلًا عن تحويل المعلومات من المحلية إلى العالمية مما يكسبها الانتشار السريع.

4. المرونة: إمكانيَّة فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف النقالة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل ان الشركات المنتجة للأَجهزة المحمولة صارت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعي.

5. المجانية: التسجيل في الشبكات الاجتماعية مجاني، فعلى الصفحة الرئيسة لشبكة فيسبوك مكتوب (مجاني ويبقى مجاني) وفي ظل مجانية الاشتراك والتسجيل صار الفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على هذه الشبكة وليس ذلك حكرًا على أصحاب

(1) صفاء بوقلول، مريم بوحملة. دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي._ (رسالة ماجستير)، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016. ص27.

(2) الهويدي، فاروق محمد بدر، مصدر سابق. ص198.

الأموال أو على جماعة دون أخرى وبما أنَّها مجانية فهي مفتوحة للجميع؛ إذ يمكنهم التسجيل فيها في نفس الوقت الذي سجلوا فيه في مواقع أُخرى[1].

6. التمكُّن من مشاركة المصادر والموارد العلمية: إذ يتم نشرها بسهولة على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة على الشبكة، ومن ثم مشاركتها مع الآخرين والحصول على التغذية المرتدة السريعة والمتنوعة والفعَّالة.

7. تقديم معرفة جديدة: تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على تجميع مختلف الموارد المعرفية من مصادر متنوعة من خلال الشبكة وإظهارها في مكان واحد ثم بإعادة بناء معرفة جديدة خلاصةً لكل محتويات المصادر المختلفة.

8. تقديم آلية جديدة لفهرسة المعلومات: إذ تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على جمع وتنظيم وفهرسة المعلومات بشكل تعاوني بالاعتماد على التصنيف الاجتماعي للمعلومات والمحتويات social indexing أو ما يعرف بالفهرسة لغرض التشابك.

9. توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع: من أبرز مميزات مواقع التواصل الاجتماعي انها تعدُّ مستودعاً للمعرفة، بمجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة، بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية افتراضية حول العالم[2].

10. الانفتاح: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل المشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات؛ إذ إنَّها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادراً ما تجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى[3].

---

(1) صوالحية، غنية، مصدر سابق. ص130، 132.

(2) جهاد بوزيدي، ظافري عتيقة. استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والاشباعات المتحققة منها – الفيسبوك انموذجاً: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.ـ (رسالة ماجستير)، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –، 2016. ص60-61.

(3) حفيظة لعور، رانية عياشي، مصدر سابق. ص39.

11. التشارك في الاستخدام: إذ تشجع شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من تطبيقات الإعلام الجديد مستخدميها وزوارها على إبداء تعليقاتهم وآرائهم وردود أفعالهم، بل وتقيم ما يجدونه عليها من محتوى فضلاً عن تداول المعلومات المنشورة وإعادة نشرها بين نطاقات واسعة من الجمهور؛ ولذا فهي تختلف عن وسائل الإعلام التقليدية في تجاوز الفواصل بين الإعلام والجمهور[1].

12. متعددة اللغات: بمعنى توفرها على معظم اللغات السائدة في العالم؛ إذ إنها تظم أكثر من 75 لغة محلية معروفة فضلًا عن إمكانيَّة تغيير اللغة عند الاستخدام[2].

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

1. استخدامات شخصية خالصة فالغالب يستخدم مثلاً شبكات مثل تويتر وفيسبوك لأسباب شخصية خاصة بالفرد، ليكون على اتصال بأصدقائه كما أنَّه يشارك الناس باهتمامه وآرائه الخاصة.

2. استخدامات تجارية وهو ما يطلق عليه اصطلاحاً التجارة الإلكترونية وفي المنصات الاجتماعية تؤمن لك البقاء على اتصال مع العملاء، وتسويق المنتجات، إذ ان هذه الشبكات تمثل أكبر سوق تجاري عالمي.

3. استخدامات اعلامية عن طريق نشر الأخبار، بث الحوارات، ومواكبة التغيرات الطارئة على مستوى العالم لحظة بلحظة.

(1) حليمة بوعزة، قاسم عبد المجيد. اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم بمواقع التواصل الاجتماعي – فايسبوك – نموذجاً._ (رسالة ماجستير)، الجزائر: جامعة عبد الحميد بن بادبس – مستغانم –، 2020. ص42.

(2) ناصري تقي الدين، حيمر معتز بالله. اعتماد الطلبة الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والاخبار دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي._ (رسالة ماجستير)، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، 2020. ص15.

4. استخدامات ترفيهية وقد صار الترفيه سمة عصرنا الحالي، ولاسيَّما أَنَّ الترفيه صار صناعة ضخمة تدر المليارات، مما جعل الناس يتسابقون لمتابعة أَحدث المنتجات الترفيهية.

5. استخدامات تعليمية فالدور الذي تؤدِّيه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني؛ إِذ تعمل على إِضافة الجانب الاجتماعي له والمشاركات من كل الأَطراف في منظومة التعليم سواء من الأَساتذة والطلبة والمناقشة وإِبداء الرأي[1].

6. الاستخدامات الحكومية؛ إِذ اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور بمواقع التواصل الاجتماعي بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة بل صار التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المتقدمة وتتميز هذه الخدمة بقلة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد.

7. إِنشاء مجموعات عناية فعلى الرغم من أَنَّ هذه المجموعات متاحة منذ زمن طويل وكانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة، إلا ان تقديم هذه الخدمة بالشبكات الاجتماعية جعل لها مذاقاً خاصاً مختلف تماماً، فمن خلال الشبكات الاجتماعية يمكن إِنشاء مجموعات اهتمام ودعوة جميع الأَصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة.

8. البرمجيات المتوفر داخل الشبكة الاجتماعية إِذ نشأ داخل هذه الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جداً من المبرمجين، حتى صارت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات، وفي هذا المجال يأتي الفايسبوك على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات، حتى صار بيئة (منصة) تطوير للبرمجيات، وهذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي ومنها ما هو بحثي[2].

---

(1) علي عبد الفتاح. الاعلام الاجتماعي._ عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011. ص119-120.

(2) البياتي، ياس خضير. الإعلام الجديد: الدولة الافتراضية الجديدة._ عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2014. ص379-380.

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل أشياء كثيرة لها ايجابيات يمكن ايجازها فيما يلي:

1. إتاحة هذه الشبكات لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق ابداعاتهم ومواهبهم الكامنة، إذ صارت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.

2. صارت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لإحداث بعينها ولاسيَّما الأحداث السياسية ومجرياتها.

3. الشبكات الاجتماعية اليوم صارت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر الفايسبوك وتويتر وغيرها.

4. مثلت هذه الشبكات مستويات افتراضية؛ إذ تم تكوين العديد من المتلقيات الاجتماعية عبر هذه الشبكات[1].

سلبيات شبكات التواصل الاجتماعيّ:

على الرغم من الإيجابيات الكثيرة التي افرزتها شبكات التواصل الاجتماعي إلا أن هناك مجموعة من السلبيات التي تؤخذ عليها وهي:-

1. إضاعة الوقت فبمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي ضاعت في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له ولغيره.

2. الادمان وإضعاف مهارة الاتصال وهي من أَبرز الآثار التي قد تشكل خطراً على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً الشباب والمراهقين، فقضاء وقت طويل أمام شاشة الكمبيوتر والهاتف المحمول وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم الاجتماعية، فالكثير من الشباب اليوم

---

(1) تيسير ابو عرجه وآخرون. وسائل الاعلام أدوات تعبير وتغيير._ الأردن: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2013. ص334-335.

يعانون من صعوبة في تغيير طريقة حياتهم بعد اشتراكهم في مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أدمن الكثير منهم عليها ولا يستطيعون الاستغناء عنها وأن أرادوا ذلك.

3. انتحال صفة الآخرين بالدخول إلى الشبكات الاجتماعية بأسماء مستعارة وصور وهمية لتحقيق مكاسب مادية أو اجتماعية أو لجلب مشكلات أو لتلويث سمعة بعض الأفراد أو الاحتيال على الناس، أو حتى التجسس على أحوال الدول من خلال مواطنيها.

4. تحتوي هذه المواقع على مواد لا ينبغي للأطفال التعرض لها[1].

نماذج من مواقع التواصل الاجتماعيّ:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود ومزج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس بمواقع التواصل الاجتماعي وتعددت هذه المواقع واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين وأدَّت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعرف بهذه المواقع، وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في ايصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه المواقع وأَبرزها[2]:

1. الفيسبوك: يُعَدُّ موقع الفيسبوك أَشهر شبكة اجتماعية عالميًا، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية وأُسس الموقع عام 2004 على يد مارك زوكيربيرغ فهو مؤسس هذه الشبكة التي تهدف إلى زيادة اتصال الناس معاً وتفاعلهم اتجاه ما يدور من قضايا. يُعَدُّ الفيسبوك إِحدى وسائل الاتصال الاجتماعي التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأَماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وتعددت الجهات التي تستخدم الفيسبوك في الوقت الحالي وتعددت

(1) ناصري تقي الدين، حيمر معتز بالله، مصدر سابق. ص24-26.

(2) علاء الدين محمد عفيفي. الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية._ الاسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2018. ص160.

الأغراض أيضاً، فقد يستخدم الفيسبوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعية أو لأغراض ترفيهية، فقد ارتبطت هذه الشبكة في كافة منـــاحي الحياة ومتطلباتها لما توفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لأي عمل من هذه الأعمال، ولما وفره أيضاً مـــن ســـهولة فـــي نشـــر الآراء والأفكـــار والأَنشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شـــرائحهم وفـــي اســـرع وقـــت ممكن[1].

2. تويتر: هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقـــاء على اتصال مع أَصدقائهم وأَقاربهم وزملاء العمل من خلال اجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم والهواتف النقالة، كانت بداية ظهور هذا الموقع في بداية عام 2006 وأَخذ اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد واتخذ من العصـــفورة رمـــزاً لـــه، وتســـمح واجهة التويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفاً ويمكن قراءتها في طـــرف مستخدمي الموقع ويمكن للمستخدم أَن يعلن متابعة لأحد الشخصيات وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما اذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة، ويمثـــل التويتر شبكة معلومات انية مدعومة من الناس في جميـــع انحـــاء العـــالم تســـمح بمشاركة واكتشاف ما يحدث الان إِذ يطرح الموقع في واجهته السؤال مـــاذا يحـــدث الان ويجعل الاجابة تنشر إلى الملايين عبر العالم على الفور. ويعد موقع التويتر من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومـــات على الإِنترنت من مصادر رسمية وغير رسمية، ويُعَدُّ التويتر موقع تـــدوين مصـــغر برز في نشر وتنظيم المعلومات حول الأحداث الكبرى في العالم[2].

(1) السعيدي، حنان، عائشة ضيف. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي (موقع فيس بوك نموذجا).ـ (رسالة ماجستير)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015. ص33.

(2) جهاد بوزيدي، عتيقة ظافري، مصدر سابق. ص52.

3. يوتيوب: موقع متاح للعموم على شبكة الإنترنت لمشاركة ملفات الفيديو، يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة بل والتعليق عليها كتابة، فضلًا عن فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها، ويعتمد الموقع برنامج (أدوبي فلاش فيديو) وقد تم انشاؤه في شباط من عام 2005 بوصفه موقعاً شخصياً لمشاركة مجموعة من الأَصدقاء بعض ملفات الفيديو وفضلًا عن ملفات العامة يتيح الموقع تصنيف بعض مواده إلى قنوات تخص أَنماطًا محددة مثل قنوات الكوميديا، الموسيقى والنشاطات الخيرية والأخبار الدولية والمحلية[1].

4. انستغرام: أحد اشهر المواقع الاجتماعية لتبادل الصور، اطلق بمدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية عام 2010، يتيح للمستخدمين التقاط الصور وإِضافة فلتر رقمي إليها بحسب الرغبة ومن ثم مشاركتها مع الأَصدقاء، كان في بدايته موجها فقط لأجهزة الأَيفون والأَيباد وغيرها، في عام 2012 تم تطويره ليتوافق مع الأَجهزة التي تعمل بنظام الاندرويد، يعمل البرنامج بفكرة التتبع وهو القيام بتتبع الأشخاص الذين تناسب صورهم مستخدمي البرنامج أو يكونوا على معرفة بهم[2].

5. تيلجرام: تم اطلاق تيلجرام في عام 2013، وهو برنامج مراسلة يهتم بالسرعة والخصوصية فائق السرعة بسيط ومجاني، وبإمكان مستخدمي تيلجرام من إِرسال الرسائل بسلاسة عبر عدد غير محدد من الأجهزة بما فيها أجهزة الجوال والأجهزة اللوحية أو الحواسيب إِذ يمكن استخدام تيلجرام على جميع اجهزتك في نفس الوقت، يمكن عبر هذا التطبيق ارسال الرسائل، الصور، المقاطع المرئية والملفات بجميع أنواعها مع إِمكانيَّة إِنشاء مجموعات يمكن ان تضم حتى 200.000 عضو أو

(1) صفاء بوقلول، مريم بوحملة، مصدر سابق. ص32.

(2) احمد غنتاب، أزهار صبيح، اسيل شاكر. استخدام المرأة العراقية مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منه: دراسة مسحية على جمهور مدينة بغداد._ مجلة الباحث الاعلامي._ ع39، 2018. ص141.

القنوات التي تستطيع عبرها نشر المحتوى إلى جمهور غير محدود، فضلًا عن ذلك يدعم المكالمات الصوتية والمرئية المشفرة من البداية للنهاية[1].

الجانب العملي للدراسة:

قام الباحثان بتوزيع استبانة على أعضاء الهيئة التدريسية بكافة القابهم العلمية في كلية الآداب جامعة الموصل، إذ تم اختيار أفراد العينة باستخدام العينة العشوائية البسيطة من كافة اقسام الكلية وتم توزيع (100) استبانة على التدريسيين في الكلية وتم استرجاع (97) منها، وفيما يأتي تحليل لأسئلة الاستبانة المكونة من عشرة أسئلة ولكل سؤال أسئلة فرعية خاصة به سنقوم بتفريغها في جداول ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

عرض وتحليل أسئلة الاستبانة:

أولاً: هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (1) يبين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	73	%75.25
أحياناً	23	%23.71
نادراً	1	%1.03

نلاحظ من خلال الجدول آنفًا أنَّ غالبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم إذ أتت بأعلى نسبة 75.25% بينما نجد ان نسبة 23.71% يستخدمها أحياناً، والبقية المتمثلة في نسبة 1.03% نادراً، وهذا يدل على اهتمام أفراد العينة بهذه المواقع وذلك نظراً لأهميتها في العالم الجديد والمتطور فهي وسيلة للتواصل والإعلام ويعود الفضل في ذلك إلى انتشار الإنترنت وظهور الهواتف الذكية التي صارت في متناول كل شخص وهو ما سهل الولوج إلى هذه المواقع في كل زمان ومكان.

(1) متاح على الرابط: https://telegram.org بتاريخ 2022/8/13.

ثانياً: ما هي الوسيلة التي تستخدمها للوصول إلى شبكة الإنترنت؟ (علماً انه سمح للمبحوثين الاشارة إلى أكثر من اختيار).

جدول رقم (2) الوسيلة التي يستخدمها الأَساتذة للوصول لشبكة الإنترنت.

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف المحمول	82	%84.53
الهاتف اللوحي	1	%1.03
الحاسوب المحمول	59	%60.82

من معطيات الجدول رقم (2) يتضح لنا أن أَغلبية المبحوثين من الأَساتذة وبنسبة 84.53% يستخدمون الهاتف المحمول للوصول إلى شبكة الإنترنت ويعود سبب ذلك إلى تزايد التطور التكنولوجي وانتشار الهواتف الذكية بمختلف أجيالها، وأنواعها، وأشكالها فقد سهلت هذه الهواتف في الدخول إلى العديد من المواقع بتكلفة منخفضة، ومن دون الحاجة إلى التقيد بحيز مكاني أو زماني، فضلًا عن أَنَّ الهاتف المحمول صار اليوم متوفراً لكل شخص فضلًا عن توفر خدمة الإنترنت وظهور التطبيقات المختلفة. أما في المرتبة الثانية فقد أتى الحاسوب المحمول وبنسبة 60.82% من أَفراد العينة أَشاروا بأَنَّهم يستخدمونه للوصول لشبكة الإنترنت ويعود سبب ذلك إلى كونه هو الاخر أداة يسهل حملها وتوفر أَيضًا ميزة الدخول إلى المواقع المختلفة في أي مكان وزمان في حالة وجود تدفق للإنترنت، في حين أتى بالمرتبة الأخيرة الهاتف اللوحي وبنسبة 1.03%، وهذه النتيجة توضح حرص المبحوثين على استخدام وسائل مختلفة للوصول إلى المعلومات التي توفرها شبكة الإنترنت، وهذا يثبت أن التكنولوجيا صارت في متناول الجميع وبإمكان الجميع الاستفادة منها ومن مميزاتها المختلفة.

ثالثاً: ما هي المواقع والتطبيقات الأكثر استخداماً بالنسبة لك؟ (علماً انه سمح للمبحوثين الاشارة إلى أكثر من اختيار).

جدول رقم (3) المواقع والتطبيقات الأكثر استخداماً من الأَساتذة.

الموقع أو التطبيق	التكرار	النسبة المئوية

فيسبوك Face book	82	%84.53
انستجرام Instegram	28	%28.86
تويتر Twitter	8	%8.24
جوجل سكولر Google Scholar	43	%44.32
واتساب Wattsapp	68	%70.10
فايبر Viber	66	%68.04
تليكرام Telegram	69	%71.13
يوتيوب You tube	45	%46.39
اوركت Orkut	0	%0
إيمو imo	1	%1.03
سكايب Skype	2	%2.06
رسيرج كيت Research Gate	50	%51.54
المدونات المتخصصة	16	%16.49
المدونات الشخصية	11	%11.34

حرصت الدراسة إلى التعرف على أبرز المواقع والتطبيقات الأكثر استخداماً من الأَساتذة، وقد تبين من نتائج الجدول رقم (3) آنفًا الخاص بهذه المواقع والتطبيقات، ان الفيسبوك احتل المرتبة الأولى فقد أتى بالصدارة بنسبة 84.53% يليه في المرتبة الثانية تطبيق التليكرام بنسبة 71.13% ثم في المرتبة الثالثة تطبيق الوتساب بنسبة 70.10% ثم في المرتبة الرابعة أتى تطبيق الفايبر بنسبة 68.04% في حين أتى في المرتبة الخامسة تطبيق رسيرج كيت بنسبة 51.54% ثم تلتها باقي التطبيقات تباعاً حسب درجة أهميتها بالنسبة للمبحوثين، مما سبق نستنتج أَنَّ الفيسبوك هو الأكثر استخداماً ويعود ذلك لكونه أول موقع ظهر من مواقع التواصل المذكورة فضلًا عن سهولة استخدامه وتنوع خدماته فضلاً عن كونه وعاء للكثير من المجموعات والتشابكات المتخصصة في حقول علمية مختلفة.

نلاحظ أيضاً أَنَّ تليكرام واتساب والفايبر جاؤوا بهذه المراتب المتقدمة أيضاً في حين المواقع والتطبيقات الأكثر استخداما بالنسبة لأَفراد العينة وربما يعود سبب ذلك إلى سهولة استخدامهم وفاعليتهم في الاتصال والتواصل بين المشتركين في هذه

التطبيقات إذ يمكن من خلال هذه التطبيقات القيام بعمل مجموعات مغلقة (كروبات) يتم استخدامها منهم لأغراض التواصل الشخصي والعلمي فيما يخص البحوث والمقررات الدراسة والاحاطة بكافة المستجدات في المجال. نلاحظ أيضاً ورود موقع رسيرج كيت في مراكز متقدمة ويعود سبب ذلك كونه موقع تواصل اجتماعي اكاديمي؛ إذ تندرج تحته معظم التخصصات الاكاديمية إذ يقوم الباحثين من خلاله بالتعاون فيما بينهم من خلال نشر بحوثهم اوراقهم البحثية والمؤتمرات والاستفادة من هذه البحوث والرجوع اليها بوصفها مصادر لمعلوماتهم ويعود أيضاً زيادة استخدامه بسبب التوجه الاكاديمي والمؤسساتي نحو التسجيل في هذا الموقع كونه ملتقى للعلماء والأكاديميين.

ثم أتت تباعاً باقي التطبيقات كما موضحة في جدول رقم (3) أعلاه بنسب متباينة ومختلفة حسب استخدام أفراد العينة لها في حين أتى تطبيق اوركت بأدنى المراتب وبأقل نسبة مئوية إذ لم يلقى أي استخدام من أفراد العينة وذلك لأسباب مختلفة قد تعود لعدم معرفة أفراد العينة به وكذلك كونه غير شائع الاستخدام في بلدنا.

رابعاً: ما مدى اعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات؟

جدول رقم (4) مدى اعتماد الأساتذة على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات.

درجة الاعتماد على شبكات التواصل	التكرار	النسبة المئوية
عالية	37	%38.14
متوسطة	50	%51.54
منخفضة	10	%10.30

أكَّدت البيانات الواردة في الجدول رقم (4) ارتفاع معدل اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل مصدرًا للمعلومات، إذ بلغت نسبة من يعتمدون عليها بنسبة متوسطة 51.54% إذ أتت بالمرتبة الأولى، في حين أتت بالمرتبة الثانية بدرجة عالية وبنسبة 35.14%، أمَّا الدرجة المنخفضة فقد أتت بنسبة 10.30%، نلاحظ من خلال هذه المعطيات ان هذه المواقع تحظى باهتمام كبير من الأساتذة وهذا واضح من

خلال نسب استخدامهم لها لما تقدمها من خدمات متنوعة تساعدهم في أداء الكثير من مهامهم سواء الشخصية أو الاكاديمية.

خامساً: ما هي الخصائص التي جعلتك تعتمد عليها؟ (علماً انه سمح للمبحوثين الإشارة إلى أكثر من اختيار).

جدول رقم (5) الخصائص التي جعلت الأساتذة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي.

الخاصية	التكرار	النسبة المئوية
التفاعلية	70	%72.16
حرية النشر	55	%56.70
المصداقية	35	%36.08
الموضوعية	43	%44.32
العمق والشمول	25	%25.77
سهولة الاستخدام	85	%87.62

يتَّضح من معطيات الجدول رقم (5) أنَّ الغالبية العظمى من أفراد العينة اختاروا خاصية سهولة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي؛ إذ أتت بالمتربة الأولى بنسبة 87.62%، ثم تلتها خاصية التفاعلية بالمرتبة الثانية وبنسبة 72.16%، أمَّا المرتبة الثالثة فقد أتت خاصية حرية النشر بنسبة 56.70%، ثم تلتها تباعاً باقي الخواص كما موضح في الجدول آنفًا، ومن خلال هذه النتائج يتضح ان أكثر خاصية اختارها المبحوثين هي سهولة الاستخدام وذلك نظراً لتوفرها في كل مكان وإمكانيَّة استخدامها في كل زمان، وتلتها التفاعلية وهذا ما تتيحه فعلاً هذه المواقع من إمكانيَّة تفاعل المستخدم مع المحتوى وإمكانيَّة تبادل الأدوار بين المرسل والمستخدم وإمكانيَّة المراسلة والمشاركة والحذف والإضافة والخزن وغيرها من الأُمور التي تتيحها هذه المواقع، وأيضًا ما تميزت به من حرية النشر وسهولة النشر تلتها الموضوعية والمصداقية والعمق والشمول، ومنه نلاحظ أيضاً أنَّ خاصية المصداقية أتت بالمرتبة الخامسة بنسبة 36.08% وهي نسبة تكاد تكون منخفضةً نسبياً مقارنة بباقي الخواص وهذا يدل على ان أفراد العينة يستخدمون هذه المواقع كوسيلة للوصول إلى

العديد من المعلومات نظراً لسهولة استخدامها والتفاعلية وحرية النشر فيها وبدورهم يحددون ما هو الأفضل بالنسبة لهم من معلومات ومصادر مختلفة حسب حاجتهم فيستخدمون هذه المواقع كوسيلة للوصول إلى حاجاتهم المختلفة من أوعية ومصادر المعلومات المختلفة.

سادساً: ما هي أسباب اعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات؟ (علماً انه سمح للمبحوثين الإشارة إلى أكثر من اختيار).

جدول رقم (6) أسباب اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل مصدرًا للمعلومات.

السبب	التكرار	النسبة المئوية
سهولة البحث عن المعلومات	90	%92.78
التفاعل مع ناشر المعلومات	40	%41.23
توفير معلومات اكثر من الوسائل التقليدية	65	%67.01
السرعة في مواكبة الاحداث والقضايا	85	%87.62
احتوائها على خدمة الصور والفيديو والصوت	57	%58.76
الاطلاع على ابحاث ودراسات مرتبطة بمجال التخصص وتحميل المراجع والبحوث العلمية	73	%75.25
لغرض التواصل مع الاكاديميين والباحثين في مجال التخصص	58	%59.79
لمعرفة احدث الكتب والدوريات وغيرها من مصادر المعلومات الصادرة والمنشورة في مجال التخصص	60	%61.85
لغرض الاحاطة بمواعيد وعناوين الندوات وورش العمل والمؤتمرات والدورات التدريبية في مجال التخصص	42	%43.29
تبادل معلومات ووثائق ومصادر مرتبطة بمجال التخصص مع الزملاء	50	%51.54
نشر معلوماتي، بحوثي، افكاري في مجال التخصص لكي يستفاد منها غيري	52	%53.60
تحميل المراجع والبحوث العلمية	80	%82.47

لقد تبيَّن من معطيات الجدول رقم (6) ان السبب الأكثر تكراراً عند المبحوثين واحتل المرتبة الأولى هو (سهولة البحث عن المعلومات) إذ أتت بأعلى

نسبة بلغت 92.78% ويعود سبب ذلك إلى ان الأَساتذة الجامعيين بحكم طبيعة عملهم ملزمون بالبحث عن كل ما هو جديد في المجال العلمي والبحثي والتخصصي وذلك لتنمية مهاراتهم ولصقل معلوماتهم وخبراتهم، وبما أَنَّ المعلومة هي عصب الحياة وركيزة أساسية لتطوير الشخص في مجال عمله ومع كل ما تقدمه هذه التطبيقات من مزايا وخصائص ساعدتهم في البحث والحصول على حاجتهم من المعلومات؛ لذا نرى أَن هذا اتجاه إيجابي من الأَساتذة باعتمادهم على هذه المواقع لما توفره من سهولة في عمليات البحث عن المعلومات والحصول عليها فضلًا عن ان هذه التطبيقات تخفف عنهم اعباء البحث وذلك بسبب ضيق الوقت لديهم لكثرة الأَعباء الدراسية والاجتماعية الملقاة على عاتقهم، أَمَّا في المرتبة الثانية فقد أَتت (السرعة في مواكبة الاحداث والقضايا) بنسبة 87.62% وذلك نظراً لما تتمتع به هذه التطبيقات من التغطية الفورية لكافة الأَحداث والمواضيع والتعريف بالتطورات التكنولوجية والعلمية الحديثة ولعل ميزة السرعة أيضاً هي ما جعلت هذه التطبيقات منافسة للوسائل التقليدية خاصة فيما يخص مواكبة الأَحداث الجارية والانية ورغبة المستخدمين في البحث عن جديد المعلومات باستمرار، أَمَّا في المرتبة الثالثة فقد أَتى سبب (تحميل المراجع والبحوث العلمية) بنسبة 82.47% نلاحظ بهذه النتيجة أَن أَغلب الأَساتذة في جميع الأقسام يفضلون استخدام مواقع التواصل لغرض الحصول على مختلف المعلومات وتحميل كل ما هو متاح لهم من مراجع وبحوث علمية سواء من مواقعها أو بالتبادل مع الزملاء لغرض إِثراء الرصيد المعرفي والثقافي وتحقيق اغراض مهنية. اما في المرتبة الرابعة فقد أتى الاطِّلاع على أَبحاث ودراسات مرتبطة بمجال التخصص بنسبة 75.25% وفي المرتبة الخامسة أتى توفير معلومات أكثر من الوسائل التقليدية بنسبة 67.01% فبحكم المزايا والخصائص العديدة التي تفورها هذه التطبيقات فضلًا عن كسر حاجز الوقت والزمان والمكان والسهولة في الاستخدام فقد سهلت هذه التطبيقات اطلاع الأَساتذة على كل ما هو جديد في مجال تخصصاتهم في أي زمان ومكان وساعده في توفير معلومات كان يصعب عليهم الحصول عليها بالوسائل التقليدية، ونوعت في استعمالاتهم فمثلاً يمكن التواصل مع هذه البيئة

الافتراضية من أجل الأمور المهنية والاجتماعية وغيرها، أَمَّا باقي الأسباب فقد أتت تباعًا وحسب النسب المشار إليها من أَفراد العينة وكما موضح في الجدول آنفًا.

سابعاً: ما هي طبيعة المعلومات التي تبحث عنها في مواقع التواصل الاجتماعي؟ (علماً انه سمح للمبحوثين الاشارة إلى أكثر من اختيار).

جدول رقم (7) طبيعة المعلومات التي يتم البحث عنها في مواقع التواصل الاجتماعي.

طبيعة المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
المراجع والأبحاث العلمية الجديدة في مجال التخصص	84	%86.59
البحث عن المفاهيم والمصطلحات الجديدة في مجال التخصص	49	%50.51
البحث عن معلومات لتنمية القدرات والمهارات الذاتية العلمية والمهنية	53	%54.63
البحث عن الأساليب والطرق الحديثة في تقديم المحاضرات وتطوير المناهج الدراسية	53	%54.63

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى طبيعة المعلومات التي يبحث عنها التدريسيون في مواقع التواصل الاجتماعي؛ إِذ جاءت بالمرتبة الأولى (المراجع والأبحاث العلمية الجديدة في مجال التخصص) وبنسبة بلغت 86.59% وهذه النتيجة متوافقة مع طبيعة عمل التدريسيون الذي دائمًا ما يشهد تطور مستمر وتجديد متسارع في مجال الإِنتاج الفكري والمعرفي في كافة الاختصاصات من خلال ما يقدموه من بحوث ودراسات في كافة المجالات لهذا فهم بحاجة ماسة للبحث عن كل ماهو جديد في مجالات اختصاصاتهم المختلفة، تلتها بالمرتبة الثانية كل من (البحث عن معلومات لتنمية القدرات والمهارات الذاتية العلمية والمهنية) و(البحث عن الأساليب والطرق الحديثة في تقديم المحاضرات وتطوير المناهج الدراسية) وبنسبة بلغت 54.63% لكل منهم وهذا يدل على مدى وعي أَفراد العينة بأهمية تطوير ذاتهم في مجالات اختصاصهم وتطوير طرق واساليب تقديم المحاضرات الخاصة بهم فاستغلوا هذه التطبيقات للاستفادة منها والاطلاع على كل ما هو حديث وجديد في هذا الخصوص مما ساعدهم في تنمية مهاراتهم وتحسين قدراتهم، أَمَّا في المرتبة الأخيرة فقد أَتى (البحث عن المفاهيم والمصطلحات الجديدة في مجال التخصص) بنسبة بلغت

50.51% وهذا أيضاً دليل على وعيهم لمواكبة التطور المتلاحق في مجال الإنتاج الفكري والتقنيات وظهور مصطلحات وتعاريف علمية جديدة فرضتها هذه التطورات المتلاحقة في مجال التكنولوجيا.

ثامناً: ماهي أوجه الاستفادة في اعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات؟ (علماً انه سمح للمبحوثين الإشارة إلى أكثر من اختيار).

جدول رقم (8) أوجه الاستفادة من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات.

أوجه الاستفادة من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ساعدتني في الاطلاع على المعلومات الحديثة والمراجع والدوريات والأبحاث العلمية	83	%85.56
ساهمت في توسيع معرفتي الثقافية والمهنية	72	%74.22
حرية الاختيار لمصادر المعلومات التي تلبي حاجتي البحثية	68	%70.10
ساعدتني في تبادل الافكار حول عمل بحثي مشترك مع الآخرين	55	%56.70
ساعدتني في تبادل المعلومات والمصادر في مجال التخصص مع المشتركين في هذه المواقع	60	%61.85
ساعدتني في حضور الندوات والمؤتمرات والورش والدورات التدريبية من خلال ما يعلن عن هذه المناسبات على هذه المواقع	71	%73.19

يوضح الجدول رقم (8) أوجه استفادة الأَساتذة من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات إِذ جاء في المرتبة الأولى (ساعدتني في الاطلاع على المعلومات الحديثة والمراجع والدوريات والأبحاث العلمية) إِذ أتت بنسبة 85.56% إِذ سهلت عمليات التواصل والاتصال من خلال هذه المواقع الكثير من الأمور نقل الافكار والخبرات وتبادل المعلومات والاحاطة بكل ما هو جديد وحديث في مجال التخصص من مصادر متنوعة ومختلفة، في حين أتت بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت 74.22% (ساهمت في توسيع معرفتي الثقافية والمهنية) وتشير هذه النتيجة إلى الدور الذي باتت تلعبه هذه المواقع في حياة الأَكاديميين العلمية والثقافية والمعرفية باعتمادهم عليها في الاطلاع على كل ما هو حديث، أَمَّا في المرتبة الثالثة

فقد أتى (ساعدتني في حضور الندوات والمؤتمرات والورش والدورات التدريبية من خلال ما يعلن عن هذه المناسبات على هذه المواقع) وهذه نتيجة طبيعية لما تتيحه هذه المواقع من خدمات وإعلانات فيما يخص الورش والندوات والمؤتمرات سواء الداخلية والخارجية؛ إذ لغت هذه التطبيقات حاجز الزمان والمكان واستطاع الأساتذة اليوم من المشاركة فيها عن بعد مما سهلت عليهم الكثير من الأمور التي كانوا يعانون منها سابقاً، في حين أتت باقي أوجه الاستفادة الأخرى من هذه المواقع كلاً على وفق نسبه كما موضح في الجدول آنفًا.

تاسعاً: المعوقات والمبررات التي تحول دون تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟ (علماً انه سمح للمبحوثين الإشارة إلى أكثر من اختيار).

جدول رقم (9) معوقات ومبررات ضعف تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

المعوقات والمبررات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف شبكة الإنترنت	80	%82.47
ضعف الخبرة في استخدام التطبيقات الحديثة	15	%15.46
ليس لدي علم بالخدمات التي تقدمها	5	%5.15
عدم المصداقية والوثوق في المعلومات المتاحة على هذه الشبكات والمواقع	26	%26.80
كثرة الانشغال في أعمال أخرى واعتقادي بانها تسرق الوقت	35	%36.08
السرقة وانتحال المعلومات المتوفرة	26	%26.80
الرسوم المطلوبة لتوفير المعلومات وخاصة النص الكامل	41	%42.26

حرصت الدراسة على معرفة أبرز المعوقات التي تحول دون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي من أفراد العينة وقد جاءت على رأس هذه العوائق (ضعف شبكة الإنترنت) وبنسبة بلغت 82.47% وهذه المشكلة يعاني منها عامة المستخدمين والأساتذة والباحثين على وجه الخصوص ويرجع سبب ذلك إلى غياب البنية التحتية الجيدة التي تعاني منها شبكات الاتصال بشكل عام في العراق على وجه الخصوص، أمَّا في المرتبة الثانية فقد أتى (الرسوم المطلوبة لتوفير المعلومات ولاسيَّما النص الكامل) وبنسبة بلغت 42.26% وهذه فعلاً مشكلة يعاني منها العديد من الأساتذة

بسبب الرسوم التي تفرض على بعض المصادر؛ إذ لا يسمح لهم بتحميل النص الكامل دون الاشتراك أو دفع رسوم معينة أو الاشتراك في قاعدة بيانات معينة أو منظومة معينة تحتوي على العديد من المصادر وهذا يشكل حاجز بينهم وبين مصدر المعلومات مما يؤدي إلى عدم تلبية حاجتهم وهناك بعض المواقع تمنح فقط المستخلص وإذا أراد الباحث الحصول على النص الكامل يجب عليه مراسلة المؤلف أو الناشر وهناك من يقوم فعلاً بمراسلة المؤلف أو الناشر لكن لا تصله أي اجابة مما يولد في نفسه حاجز ضف الرغبة بالرجوع لاستخدام هذه المواقع بسبب عدم تلبية حاجته من المعلومات، في حين أتى بالمرتبة الثالثة (كثرة الانشغال في أعمال أخرى واعتقادي بانها تسرق الوقت)؛ إذ أتت بنسبة بلغت 36.08% ويرجع سبب ذلك إلى ان الاستاذ الجامعي لديه مهام ومسؤوليات أكاديميَّة كثيرة منها تدريسية وبحثية وإدارية وغيرها من الأمور، في حين أتت باقي المعوقات الأُخرى كلاً حسب نسبه كما موضح في الجدول آنفًا.

عاشراً: هل ترى ان أفضل مصدر للحصول على المعلومات هو:

جدول رقم (10) مصادر الحصول على المعلومات.

مصادر الحصول على المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
الاعتماد على مصادر المعلومات التقليدية	3	%%3.09
الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	7	%0.07
الجمع بينهما	87	%89.69

من خلال الجدول رقم (10) يتضح بأن الغالبية العظمى من أفراد العينة يفضلون الجميع بين مصادر المعلومات التقليدية والرقمية إذ أتت بأعلى نسبة بلغت 89.69%، في حين أتت بنسبة ضئيلة جداً بلغت 3.09% يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية، و0.07% يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي، ونستنتج من ذلك أنَّ الأغلبية العظمى من الأساتذة يفضل الجمع بين الاثنين فهي أفضل طريقة للاستفادة من كليهما والجمع بينهما والاعتماد على التكنولوجيا لا يعني اهمال المصادر التقليدية

بل العمل على التوفيق بينهم والخروج بأفضل النتائج لهذا يفضلون الجمع بينهم مع تحكيم الخبرة الذاتية والموضوعية.

النتائج والمقترحات

النتائج

توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها:

1. بينت الدراسة أَنَّ الغالبية العظمى من أَفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم إِذ أتت بالمرتبة الأولى وبنسبة 75.25%.

2. اتضح من نتائج الدراسة أَنَّ الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين للوصول إلى شبكة الإِنترنت هي الهاتف المحمول؛ إِذ أَشار إلى ذلك الغالبية العظمى من أَفراد العينة بنسبة 84.53%.

3. كشفت الدراسة أَنَّ أكثر المواقع والتطبيقات استخداماً من الأَساتذة هو تطبيق الفيسبوك إِذ أتى بأَعلى نسبة 84.53% ثم في المرتبة الثانية تطبيق التليكرام بنسبة 71.3% وفي المرتبة الثالثة تطبيق الواتساب بنسبة 70.10%.

4. كما دلَّت نتائج الدراسة أَنَّ درجة اعتماد أَفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات أتى بدرجة متوسطة بلغت نسبتها 51.54%، كما أوضحت الدراسة ان أَبرز الخصائص التي جعلتهم يعتمدون على مواقع التواصل مصدرًا للمعلومات هي سهولة الاستخدام إِذ أتت بأَعلى نسبة بلغت 87.62% والتفاعلية بالمرتبة الثانية وبنسبة 72.16% حسب ما أشار إِليه أَفراد العينة.

5. كشفت الدراسة أيضاً أن من أَبرز أسباب اعتماد أَفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا للمعلومات هو سهولة البحث عن المعلومات؛ إِذ أتت بأعلى نسبة بلغت 92.78% والسرعة في مواكبة الاحداث والقضايا بنسبة 87.62% وتحميل المراجع والبحوث العلمية بنسبة 82.47%.

6. بينت الدراسة ان طبيعة المعلومات التي يبحث عنها أَفراد العينة في مواقع التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى هي المراجع والأبحاث العلمية الجديدة في مجال التخصص إِذ أتت بأعلى نسبة 86.59%، وان أكثر استفادة حققها أَفراد العينة في اعتمادهم على هذه المواقع هي مساعدتهم في الاطلاع على المعلومات الحديثة

والمراجع والدوريات والأبحاث العلمية إذ أتت بالمرتبة الأولى بنسبة 85.56%، وأشار أيضاً أفراد العينة بأن هذه المواقع أسهمت في توسيع معرفتهم الثقافية والمهنية إذ أتت بالمرتبة الثانية بنسبة 74.22%.

7. كشفت الدراسة أنَّ من أكثر المعوقات التي واجهها أفراد العينة والتي تحول دون تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي هي ضعف شبكة الإنترنت؛ إذ أشار إلى ذلك اغلبية أفراد العينة وبنسبة 82.47%، والمعوق الآخر هي الرسوم المطلوبة لتوفير المعلومات ولاسيَّما النص الكامل؛ إذ أشار إلى ذلك ما نسبته 42.26%.

8. كما دلت نتائج الدراسة أنَّ الغالبية العظمى من أفراد العينة يفضلون الجمع بين الاعتماد على مصادر المعلومات التقليدية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بالوقت نفسه عند قيامهم بالبحث عن المعلومات والحصول عليها.

المقترحات

يقترح الباحثان ما يأتي:

1. تنسيق الجهود البحثية من خلال المؤتمرات والندوات العلمية، بهدف تقديم رؤى متكاملة عن أساليب واستراتيجيات التوظيف الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال التزود بالمعلومات.

2. ضرورة تكوين الأستاذ الجامعي على طرق التدريس الحديثة فيستطيع الأستاذ الجامعي الاستفادة منها لتعزيز التواصل بينه وبين طلابه فيجب أيضاً مراعاة أساليب التعليم المختلفة ويمكنه أيضاً استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوفير الفرص المختلفة التي تناسب جميع أساليب التعلم.

3. إعادة بحث الموضوع بسياقات نظرية ومنهجية جديدة والاستفادة من نتائج هذا البحث بالتركيز على متغيرات أخرى في علاقتها بدرجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي.

4. الاستفادة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي ولاسيما وانها تسهل الكثير من المهام إلى جانب الحد من الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من خدمات الإنترنت بشكل عام لاسيما الصعوبات التقنية وكل ذلك يتطلب تأسيس مشروع عملي رسمي

يخطط وينظم لكيفية توظيف تطبيقات التواصل الاجتماعي في الوسط الأَكاديمي بشكل عام من خلال اعداد رؤية عملية توضح وجه الاستفادة الأمثل من هذه التطبيقات، وهذا المشروع يفترض ان تتبناه الجامعات والمؤسسات الاكاديمية والهيئات التابعة لها.

5. إعطاء المزيد من الاهتمام للدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي لأجل الاستفادة منها في تحسين مزايا هذه المواقع وإجراء المزيد من الدراسات الخاصة بنظرية الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة في ظل تنامي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وما تقدمه من معلومات متنوعة.

6. التوعية بإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي بعقد الندوات والمحاضرات في الجامعة وعبر وسائل الإِعلام حتى يتم تعزيز تلك الإيجابيات والعمل على تجنب السلبيات بطريقة عملية سليمة.

7. كما توصي الدراسة بتشجيع الأَساتذة على إِنشاء صفحات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في العملية التعليمية لطلبتهم وبضرورة التحديث الدوري للمعلومات والأَخبار التي يقومون بنشرها على صفحاتهم، مع التأكيد عليهم بضرورة ذكر المصدر الأَصلي للمعلومة وتجنب نشر المعلومات المنقولة من مصادر مجهولة.

References

- Sawaliyah, rich. University professors' reliance on social networking sites as a source of information: Facebook as a model, a field study on a sample of professors at the University of Tebessa. .cerist.dx on 5/5/2022.
- The use of social networking sites by media professors in Saudi universities._ Journal of the Association of Arab Universities for Research in Media and Communication Technology._ P. 3, 2019.
- The dependence of Cihan University students on the new media as a source of information and news._ Cihan University Journal._ Volume 1, p. 2, 2017.
- Helmy Khader Sari. Social Communication Dimensions, Principles, and Skills.

- Essani, Rahima Al-Tayeb. Forms of interaction among Arab youth users of social networks.
- Zahid Radi. The use of social networking sites in the Arab world._ Journal of Education._ No. 15, 2003. Pg. 23.
- Al-Sudani, Hassan, Muhammad Al-Mansur. Social networks and their impact on the audience. _ Amman: Academic Book Center, 2015.
- Fadil Dalio et al. The problem of democratic participation in the management of the university. _ Algeria: Institute of Psychology and Education Sciences, 2006.
- Al-Huwaidi, Farouk Muhammad Badr. The extent to which faculty members rely on social networks to improve the educational process: a field study on a sample of professors in Yemeni universities
- Hafiza Laour, Rania Ayachi. The use of social networking sites by university professors: a field study on a sample of professors from the University of Jijel - Qutub Tasoust
- Safaa Boukloul, Maryam Bouhamla. The Role of Facebook in the Academic Achievement of University Students: A Field Study on a Sample of Students from Larbi Ben M'Hidi University - Umm El-Bouaghi
- Jihad Bouzidi, Dhaferi Atika. The use of university professors for social networking sites in scientific research and the gratifications achieved from them - Facebook as a model: a field study on a sample of professors from Larbi Ben M'Hidi University - Umm El-Bouaghi. -61.
- Halima Bouazza, Kassem Abdel Majeed. Attitudes of university professors towards education on social networking sites - Facebook - as a model._ (Master's thesis), Algeria: Abdel Hamid Ibn Badbes University - Mostaganem -, 2020.
- Nasseri Taqi Al-Din, Himar Moataz Bellah. The dependence of Algerian students on social networking sites as a source of information and news, a study of a sample of students from the Faculty of Humanities, Oum El-Bouaghi University.

- Ali Abdel Fattah. Social media. Amman: Dar Al-Yazuri Al-Ilmya for Publishing and Distribution, 2011.
- Al-Bayati, Yas Khudair. New Media: The New Virtual State._ Amman: Dar Al Bidaya Publishers and Distributors, 2014. Pg.
- Tayseer Abu Arjah et al. The media are tools of expression and change._ Jordan: Osama House for Publishing and Distribution, 2013.
- Aladdin Muhammad Afifi. Media and global social networks._ Alexandria: University Education House, 2018.
- Al-Saeedi, Hanan, Aisha Deif. The use of social networking sites and its impact on the values of the university student (Facebook site as a model)._ (Master's thesis), Algeria: Kasdi Merbah Ouargla University, 2015.
- Ahmad Ghantab, Azhar Sobeih, Aseel Shaker. Iraqi women's use of social networking sites and the satisfactions achieved from it: a survey study on the audience of the city of Baghdad._ Media Researcher Journal._ p. 39, 2018.
- Available at: https://telegram.org on 8/13/2022.

University professors' adoption of social media as a source of information: College of Arts, University of Mosul as a model

Shaima Hashem Yousef *

Sarmad Seddik Ghazi **

Abstract

This study examined the nature of university professors' accreditation on social media as a source of information and the reasons for their reliance on it, their utilization as a source of

* **Asst.Lect/ Department of Information and Knowledge Technologies/ College of Arts/ University of Mosul.**

** **Asst.Lect/ Department of Information and Knowledge Technologies/ College of Arts/ University of Mosul.**

information and what applications are most used by them and the study also aimed at identifying the nature of the information they derive from these sites, The study relied on the analytical survey descriptive curriculum for this type of study and the questionnaire was used as the main tool for collecting data from the study sample of professors of the College of Arts at the University of Mosul as a random sample for the study's community.

The study came out with a series of results, most notably that the most used sites and applications by professors is the Facebook app, where it came first and telegram second and the study also showed that one of the most important characteristics that made them rely on these sites as a source of information is the ease of use in the first and interactive rank in the second, The study showed that what professors are looking for most in these sites are new global references and research in the field of specialization social media ", and the two researchers' recommendations highlighted the provision of integrated insights into the methods and strategies for optimal recruitment of social media sites in providing information through scientific seminars and conferences.

Keywords: Social Media, Information Source, University Professors, New Media.